

إرشاد الفكر

فيما يقال في

مجالس الشيخ محمد باقر



# إِرْشَادُ الْفِكْرِ

فِيمَا يُقَالُ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ

\* المقدمة .

\* منظومة أسماء الله الحسنى .

\* القصيدة المضرية في مدح خير البرية .

\* صلاة سيدي ابن مشيش .

\* دعاء لنزول الغيث .

\* الصلاة العظيمة .

تشرفت بطباعته

دارالمصطفى

للطباعة والنشر والتوزيع

رقم الإيداع :

٢٠٠٣/١٠٢٧٩

اسم الكتاب : إزقاذ الفخر  
فإنما يتكلم في تجاليس النُحُور

- منظومة أسماء الله الحسنى .
- القصيدة المضربة في مدح خير البرية .
- صلاة سيدي ابن مشيش .
- دعاء لنزول الغيث .
- الصلاة العظيمة .

دارالمصطفى

e-mail: daralmostafa@maktoob.com

جُتِقُوقِ الطَّبِيعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبِيعَةُ الْأُولَى

٢٠٠٣ - ١٤٢٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رافع قدر الذاكرين ، ومطهر سرائر العارفين ،  
ومشرف قدر أهل خدمته من المسبحين والعابدین ، ومنور قلوب  
المكثرين الصلاة على نبيّه سيدنا محمد ﷺ بنور معرفته  
وتشريفهم بقربه يوم الدين .

فالإكثار من الصلاة عليه ثمرتها صلاة رب العالمين على من  
صلى عليه واحدة ، ويا فوز المكثرين فالمكثر أقرب الناس منزلاً من  
سيد الأولين والآخرين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو  
الفضل العظيم .

فالإكثار من ذكره سبحانه وكثرة الصلاة على حبيبه سيدنا  
محمد ﷺ من شعار الصالحين ، حيث يباهي الله بهم ملائكته ،  
ويذكرهم في الملائكة الأعلى ، وكفى شرفاً أنهم لحضرتة ذاكرين ،  
فمن ذكر الله ذكره في ملائكة المسبحين الذين ﴿لَا  
يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ .

أما بعد : فهذا جزء لطيف ، وسفر شريف ، اشتمل على منظومة

٦ ————— إرشادُ الفِكرِ فيما يُقالُ في مجالسِ الذِكرِ

لأسمائه الحسنى للإمام العارف الفقيه العابد الذي انتهى إليه في زمنه فقه  
المالكية الإمام سيدي أحمد الدردير رحمته الله .

ومنظومة في الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للإمام  
العارف الفقيه الشيخ البوصيري تلميذ العز بن جماعة الشافعي .

وصلاة العارف بالله الشيخ عبد السلام بن مشيش المالكي  
شيخ الإمام أبي الحسن الشاذلي الذي جمع الله له بين العبادة  
والشهادة فمات شهيداً رحمه الله ورضي عنه .

وقصيدة ابتهالية للإمام عمر اليافي رحمته الله .

والصلاة العظيمة للإمام العارف بالله ناشر السنة وقامع  
البدعة سيدي أحمد بن إدريس المالكي الحسني رحمته الله .

اختارها مشايخنا أن تقرأ في المجالس ، ليالي الجمعة والإثنين  
والمناسبات المباركة ، فإنها مع صغر حجمها قد حوت من المعاني  
والأسرار ما يعجز اللسان عن بيانه ، فنسأل الله أن ينفعنا بها ،  
ويحققنا ببركتها ، وأن يشهدنا سرّها وأنوارها ، وأن يجعل ذلك  
سارياً في أحوالنا وأقوالنا وأفعالنا وأحبابنا وأولادنا وقطرنا وجميع  
المسلمين .

مَنْظُومَةٌ

أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

لسيّدِي أحمدَ الدّرْدِيرِ المالكِي

بِاللَّهِ  
رَضِيَ عَنْهُ

« وَمِمَّا أَوْصَى بِهِ بَعْضُ السَّلَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ،

بِالمُواظَبَةِ عَلَى قِرَاءَتِهَا »

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾

## مَنْظُومَةٌ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

تَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ رَبِّي لَكَ الشُّنَا  
فَحَمْدًا لِمَوْلَانَا وَشُكْرًا لِرَبِّنَا  
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْرَارِهَا الَّتِي  
أَقَمْتَ بِهَا الْأَكْوَانَ مِنْ حَضْرَةِ الْفَنَاءِ  
فَنَدْعُوكَ يَا اللَّهُ يَا مُبْدِعَ الْوَرَى  
يَقِينًا يَقِينًا الْهَمَّ وَالْكَرْبَ وَالْعَنَا  
وَيَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ هَبْنَا مَعَارِفًا  
وَلُطْفًا وَإِحْسَانًا وَنورًا يَعْمُنَا  
وَسِرُّ يَا رَحِيمَ الْعَالَمِينَ بِجَمْعِنَا  
إِلَى حَضْرَةِ الْقُرْبِ الْمُقَدَّسِ وَاهْدِنَا  
وَيَا مَالِكَ مَلِكُ جَمِيعِ عَوَالِمِي  
لِرُؤُوحِي وَخَلْصٍ مِنْ سِوَاكَ عَقُولَنَا



وَقَدِّسْ أَيَا قُدُّوسُ نَفْسِي مِنَ الْهَوَى  
وَسَلِّمْ جَمِيعِي يَا سَلَامٌ مِنَ الضَّنَا  
وَيَا مُؤْمِنٌ هَبْ لِي أَمَاناً وَبَهْجَةً  
وَجَمِّلْ جَنَانِي يَا مُهَيِّمُنْ بِالْمُنَى  
وَجُدْ لِي بِعِزٍّ يَا عَزِيزُ وَقُوَّةً  
وَبِالْجَبْرِ يَا جَبَّارُ بَدِّدْ عَدُوَّنَا  
وَكَبِّرْ شُؤُونِي فِيكَ يَا مُتَكَبِّرُ  
وَيَا خَالِقَ الْأَكْوَانِ بِالْفَيْضِ عُمَّنَا  
وَيَا بَارِيَّ احْفَظْنَا مِنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
بِفَضْلِكَ وَاكْشِفْ يَا مُصَوِّرُ كَرْبَنَا  
وَبِالْغَفْرِ يَا غَفَّارُ مَحْضْ ذُنُوبَنَا  
وَبِالْقَهْرِ يَا قَهَّارُ إِقْهَرْ عَدُوَّنَا  
وَهَبْ لِي أَيَا وَهَّابُ عِلْماً وَحِكْمَةً  
وَلِلرِّزْقِ يَا رَزَّاقُ وَسَّعْ وَجُدْ لَنَا  
وَبِالْفَتْحِ يَا فَتَّاحُ عَجِّلْ تَكْرِمَاً  
وَبِالْعِلْمِ نَوِّرْ يَا عَلِيمُ قُلُوبَنَا

ويا قَابِضُ اقْبِضْنَا عَلَى خَيْرِ حَالَةٍ  
ويا بَاسِطُ الأَرْزَاقِ بَسِطْ لِرِزْقِنَا  
ويا خَافِضُ اخْفِضْ لِي القُلُوبَ تَحِيَّابًا  
ويا رَافِعُ ارْفَعْ ذِكْرَنَا وَاعْلِ قَدْرَنَا  
وبِالزُّهْدِ وَالتَّقْوَى مُعِزُّ أَعِزَّنَا  
وَذَلِّلْ بِصَفْوِ يَا مُدَلُّ نُفُوسِنَا  
وَنَفِّذْ بِحَقِّ يَا سَمِيعُ مَقَالَتِي  
وَبَصِّرْ فَوَادِي يَا بَصِيرُ بَعَيْنِنَا  
ويا حَكَمٌ يَا عَدْلُ حَكِّمْ قُلُوبِنَا  
بِعَدْلِكَ فِي الأَشْيَاءِ وَبِالرُّشْدِ قَوِّنَا  
وَحُفٌّ بِلُطْفِ يَا لَطِيفُ أَحِبَّتِي  
وَتَوَجَّهْهُمْ بِالنُّورِ كَيْ يُدْرِكُوا المُنَى  
وَكُنْ يَا خَبِيرًا كَاشِفًا لِكُرُوبِنَا  
وَبِالْحِلْمِ خَلِّقْ يَا حَلِيمُ نَفُوسِنَا  
وَبِالعِلْمِ عَظِّمْ يَا عَظِيمُ شُؤُونِنَا  
وَفِي مَقْعَدِ الصُّدُقِ الأَجَلُّ أَحِلَّنَا

غفورٌ شكورٌ لم تزل مُتفضلاً  
فبالشكرِ والغفرانِ مولايِ نُحْصِنَا  
عَلِيَّ كَبِيرٌ، جَلٌّ عَن وَهْمِ وَاهِمٍ  
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَن وَصْفِ مَنْ جَنَى  
وَكَنْ لِي حَفِيفًا يَا حَفِيفُ مِنَ الْبَلَاءِ  
مُقِيْتُ أَقِنَّا خَيْرَ قَوِيٍّ وَهَنَّا  
وَأَنْتَ غِيَاثِي يَا حَسِيبُ مِنَ الرَّدَى  
وَأَنْتَ مَلَأْذِي يَا جَلِيلُ وَحَسْبُنَا  
وَجُدُّ يَا كَرِيمًا بِالْعَطَا مِنْكَ وَالرِّضَا  
وَتَرْكِيَّةِ الْأَخْلَاقِ وَالْجُودِ وَالْغِنَى  
رَقِيبٌ عَلَيْنَا فَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا  
وَيَسِّرْ عَلَيْنَا يَا مُجِيبُ أُمُورِنَا  
وَيَا وَاسِعًا وَسَّعْ لَنَا الْعِلْمَ وَالْعَطَا  
حَكِيمًا أَنْلَنَا حِكْمَةً مِنْكَ تَهْدِنَا  
وَدُودٌ فَجُدْ بِالْوُدِّ مِنْكَ تَكْرُمًا  
عَلَيْنَا وَشَرِّفْ يَا مَجِيدُ شُرُونَنَا

ويا باعثُ ابْعَثْنَا على خير حالةٍ  
شَهِيدٌ فَأَشْهَدُنَا عُلَاكَ بِجَمْعِنَا  
ويا حَقُّ حَقَّقْنَا بِسِرِّ مُقَدَّسٍ  
وَكَيْلٌ تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ بِكَ أَكْفِنَا  
قَوِيٌّ مَتِينٌ قَوِّ عَزْمِي وَهَمَّتِي  
وَلِيٌّ حَمِيدٌ لَيْسَ إِلَّا لَكَ الثَّنَا  
ويا مُخْصِي الأَشْيَاءِ يَا مُبْدِيَّ الِوَرَى  
تَعَطَّفَ عَلَيْنَا بِالمَسْرَةِ وَالهِنَا  
أَعِدْنَا بِنُورٍ يَا مُعِينُ وَأَحِينَا  
عَلَى الدِّينِ يَا مُخِي الأَنَامِ مِنَ الفَنَا  
مُمِيتٌ أَمِيتُنِي مُسْلِمًا وَمُؤَحِّدًا  
وَشَرَفٌ بَدَا قَدْرِي كَمَا أَنْتَ رَبُّنَا  
ويا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ قَوْمُ أُمُورِنَا  
ويا وَاجِدٌ أَنْتَ الغَنِيِّ فَأَغْنِنَا  
ويا مَاجِدٌ شَرَفٌ بِمَجْدِكَ قَدَرْنَا  
ويا وَاحِدٌ فَرَّجَ كَرْوَبِي وَغَمَّنَا

ويا صَمَدٌ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا  
تَكِلْنِي لِنَفْسِي وَاهْدِنَا رَبُّ سُبُلَنَا  
ويا قَادِرُ اقْدِرْنَا عَلَى صَدْمَةِ الْعِدَا  
وَمُقْتَدِرُ خَلِّصْ مِنِ الْغَيْرِ سِرَّنَا  
وَقَدِّمْ أُمُورِي يَا مُقَدِّمُ هَيْبَةً  
وَأَخِّرْ عِدَانَا يَا مُؤَخِّرُ بِالْعَنَا  
ويا أَوَّلُ مِنِ الْغَيْرِ بَدِءٍ وَأَخِرُ  
بِغَيْرِ انْتِهَاءٍ أَنْتَ فِي الْكُلِّ حَسْبُنَا  
ويا ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ شُؤُونُهُ  
ويا بَاطِنًا بِالْغَيْبِ لَا زِلْتَ مُحْسِنًا  
ويا وَالِيًا لِسِنَا لِغَيْرِكَ نَنْتَمِي  
فِي النَّصْرِ يَا مُتَعَالِيًا كُنْ مُعِزَّنَا  
ويا بَرُّ يَا تَوَّابُ جُدْ لِي بِتَوْبَةٍ  
نَصُوحِ بِهَا تَمْحُوْ عِظَائِمَ جُرْمِنَا  
وَمُنْتَقِمِ هَاكَ انْتَقِمِ مِنِ عَدُونِنَا  
عَفُوٌّ رَوْفٌ عَافِنَا وَارْأَفُنْ بِنَا

ويا مَالِكَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ بِقَهْرِهِ  
ويا ذَا الْجَلَالِ الْطُّفِّ بِنَا فِي أَمُورِنَا  
ويا مُقْسِطٌ بِالإِسْتِقَامَةِ قَوْنًا  
ويا جَامِعٌ فَاجْمَعْ عَلَيْنَا قُلُوبَنَا  
غِنِيٍّ وَمُغْنٍ أَغْنِنَا بِكَ سَيِّدِي  
ويا مَانِعٌ ائْتَمِعْ كُلَّ كَرْبٍ يَهْمُنَا  
ويا ضَارٌّ ضُرَّ الْمُعْتَدِينَ بِظُلْمِهِمْ  
ويا نَافِعٌ ائْتَمِعْنَا بِأَنْوَارِ دِينِنَا  
ويا نُورٌ نُورٌ ظَاهِرِيٍّ وَسَرَّائِرِيٍّ  
بِحُبِّكَ يَا هَادِيٍّ وَقَوْمِ طَرِيقِنَا  
بَدِيعٌ فَأَتَمِّفْنَا بِدَائِعِ حِكْمَةٍ  
ويا بَاقِيًا بِكَ أَبْقِنَا فِيكَ أَفْنِنَا  
ويا وَارِثًا وَرَّثْنِي عِلْمًا وَحِكْمَةً  
رَشِيدٌ فَأَرْشِدْنَا إِلَى طُرُقِ السَّنَا  
وَأَفْرِغْ عَلَيْنَا الصَّبْرَ بِالشُّكْرِ وَالرِّضَا  
وَحُسْنَ يَقِينٍ يَا صَبُورُ وَوَفْنَا

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى دَعَوْنَاكَ سَيِّدِي  
تَقَبَّلْ دُعَانَا رَبَّنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا  
بِأَسْرَارِهَا عَمَّرْ فَوَادِي وَظَاهِرِي  
وَحَقِّقْ بِهَا رُوحِي لِأُظْفَرَ بِالْمُنَى  
وَنَوِّزْ بِهَا سَمْعِي وَشَمِّي وَنَاطِرِي  
وَقَوِّ بِهَا ذَوْقِي وَلَمْسِي وَعَقْلَنَا  
وَيَسِّرْ بِهَا أَمْرِي وَقَوِّ عَزَائِمِي  
وَزَكِّ بِهَا نَفْسِي وَفَرِّجْ كُرُوبَنَا  
وَوَسِّعْ بِهَا عِلْمِي وَرِزْقِي وَهَمَّتِي  
وَحَسِّنْ بِهَا خَلْقِي وَخُلُقِي مَعَ الْهَنَا  
وَهَبْ لِي بِهَا حُبًّا جَلِيلًا مُجَمَّلًا  
وَزِدْنِي بِفَرْطِ الْحُبِّ فِيكَ تَفَنُّنًا  
وَهَبْ لِي أَيَا رَبَّاهُ كَشْفًا مُقَدَّسًا  
لَأُدْرِي بِهِ سِرَّ الْبَقَاءِ مَعَ الْفَنَاءِ  
وَجُدْ لِي بِجَمْعِ الْجَمْعِ فَضْلًا وَمِنَّةً  
وَدَاوِ بِوَضْلِ الْوَضْلِ رُوحِي مِنَ الضَّنَاءِ

وَسِرُّ بِي عَلَى النَّهْجِ الْقَوِيمِ مُوَحِّدًا  
وَفِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْمَنِيْعِ أَحِلَّنَا  
وَمُنَّ عَلَيْنَا يَا وَدُودُ بِجَذْبَةٍ  
بِهَا نَلْحَقُ الْأَقْوَامَ مَنْ سَارَ قَبْلَنَا  
وَصَلُّ وَسَلِّمْ سَيِّدِي كُلِّ لِحَّةٍ  
عَلَى الْمِصْطَفَى خَيْرِ الْبَرَآيَا نَبِيِّنَا  
وَصَلُّ عَلَى الْأَمْلَآكِ وَالرُّسُلِ كُلِّهِمْ  
وَأَلَيْهِمْ وَالصَّحْبِ جَمْعًا وَعُجْمَنَا  
وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا قَالَ قَائِلٌ  
تَبَارَكَتْ يَا اللَّهُ رَبِّي لَكَ الثَّنَا





القَصِيدَةُ الْمُضَرِّيَّةُ

فِي

مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

صَلَى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ الْبُوصَيْرِيِّ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

## القصيدة المضرية في مدح خير البرية

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضِرٍ  
وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذُكِرُوا  
وَصَلِّ رَبُّ عَلَى الْهَادِي وَشِيعَتِهِ  
وَصَحْبِهِ مَنْ لَطِي الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا  
وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهَدُوا  
وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوُوا وَقَدْ نَصَرُوا  
وَبَيَّنُوا الْفُرُضَ وَالْمَسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا  
لِلَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ فَانْتَصَرُوا  
أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَمَامًا وَأَشْرَفَهَا  
يُعْطَرُ الْكَوْنُ مِنْهَا نَشْرَهَا الْعَطْرُ  
مَغْبُوقَةً بِعَبِيْقِ الْمِسْكِ زَاكِئَةً  
مِنْ طَيْبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ  
عَدَّ الْحَصَى وَالثَّرَى وَالرَّمْلَ يَتَّبِعُهَا  
نَجْمُ السَّمَاءِ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدْرُ

وَعَدَّ وَزْنَ مَثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَمَا  
يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ  
وَعَدَّ مَا حَوَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ  
وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطْرُ  
وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالْأَسْمَاكِ مَعَ نَعَمٍ  
يَلِيهِمُ الْجِنُّ وَالْأَمْلَاكُ وَالْبَشَرُ  
وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا  
وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبْرُ  
وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ وَمَا  
جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ وَالْقَدْرُ  
وَعَدَّ نِعْمَاتِكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا  
عَلَى الْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا وَمُذْ حُشِرُوا  
وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرَفَتْ  
بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاكُ وَافْتَخَرُوا  
وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَنَدِي  
وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّورُ

فِي كُلِّ طَرْفَةٍ عَيْنٍ يَطْرُقُونَ بِهَا  
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَذَرُوا  
مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَبَلِ  
وَالْفَرْشِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَمَا حَصَرُوا  
مَا أَعَدَّ اللَّهُ مَوْجُودًا وَأَوْجَدَ مَعَهُ  
دَوْمًا صَلَاةً دَوْمًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ  
تَسْتَعْرِقُ الْعَدَّ مَعَ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا  
تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذُرُ  
لَا غَايَةَ وَانْتِهَاءً يَا عَظِيمُ لَهَا  
وَلَا لَهَا أَمَدٌ يُقْضَى فَيُعْتَبَرُ  
وَعَدَّ أضعافِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدِ  
مَعَ ضِعْفِ أضعافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقَدْرُ  
كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا  
أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ أَنْتَ مُقْتَدِرُ  
مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدِ  
رَبِّ وَضَاعِفُهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرُ

٢٤ ————— إرشاد الفكر فيما يُقال في مجالس الذكر

وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي  
أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَثُرُوا  
يَا رَبِّ وَاعْفِرْ لِقَارِئِهَا وَسَامِعِهَا

والمسلمين جميعاً أينما حضروا [ثلاثاً]

وَوَالِدِينَا وَأَهْلِينَا وَجِيرَتَنَا  
وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ

وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوباً لَا عِدَادَ لَهَا  
لَكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذُرُ  
وَالهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغِيهِ أَشْغَلْنِي

وَقَدْ أَتَى خَاضِعاً وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ

أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحُمَنَا

بِجَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجْرُ [ثلاثاً]

يَا رَبِّ أَعْظِمْ لَنَا أَجْراً وَمَغْفِرَةً

فَإِنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ

وَاقْضِ دِيوناً لَهَا الْأَخْلَاقُ ضَائِقَةً

وَفَرِّجِ الْكَرْبَ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ

القصيدة المضرية في مدح خير البرية للإمام البوصيري — ٢٥

وَكُنْ لَطِيفاً بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ

لُطْفاً جَمِيلاً بِهِ الْأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ [ثلاثاً]

بِالْمُضْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ

جَلَالَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّورُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَغَشَعَ الْقَمَرُ [ثلاثاً]

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ

مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ

وَعَنْ أَبِي حَفْصِ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ

مَنْ قَوْلُهُ الْفَضْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ

وَجَدُ لِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ كَمَلَتْ

لَهُ الْمُحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظُّفْرُ

كَذَا عَلِيٍّ مَعَ ابْنَيْهِ وَأُمَّهِمَا

أَهْلُ الْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبْرُ

سَعْدُ سَعِيدُ ابْنِ عَوْفٍ طَلْحَةُ وَأَبُو

عُبَيْدَةَ وَزُبَيْرُ سَادَةَ غُرُرُ

وَحَمْرَةٌ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا  
وَنَجْلُهُ الْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغَيْرُ  
وَالْأَلُّ وَالصُّحْبُ وَالْأَتْبَاعُ قَاطِبَةٌ  
مَا جَنَّ لَيْلُ الدِّيَاجِي أَوْ بَدَا السَّحْرُ





## الصَّلَاةُ الْمَشِيشِيَّةُ

لسيدي عبد السلام بن مشيش

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مَنْ مِنْهُ انشَقَّتِ الْأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتِ  
الْأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ  
الْخَلَائِقَ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ؛  
فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُوْنِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبْرُوتِ بِفَيْضِ  
أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوُوطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَأَسِطَةُ  
لَذَهَبَ - كَمَا قِيلَ - الْمَوْسُوطُ، صَلَاةٌ تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا  
هُوَ أَهْلُهُ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ  
الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ .

اللَّهُمَّ أَحَقَّنِي بِنَسَبِهِ، وَحَقَّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرَّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً  
أَسَلَّمَ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ،

وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمَلًا مَخْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ ،  
 وَاقْدِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغْهُ ، وَزُجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحْدِيثِ ،  
 وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ ، وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ ،  
 حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ ، وَلَا أُجِدُّ وَلَا أُحِسُّ إِلَّا بِهَا ، وَاجْعَلِ  
 الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي ، وَرُوحَهُ سِرًّا حَقِيقَتِي ، وَحَقِيقَتَهُ  
 جَامِعَ عَوَالِمِي ، بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ ، « يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ  
 يَا بَاطِنُ » « ثَلَاثًا » اسْمِعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا -  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، « وَأَنْصُرْنِي بِكَ لَكَ ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ ، وَاجْمَعْ  
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ » « ثَلَاثًا » ، اللَّهُ ، اللَّهُ ،  
 اللَّهُ ، ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ .  
 ﴿ رَبَّنَا ءِإِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةٌ وَهِيَ لَنَا مِن أَمْرِنَا رَشْدًا ﴾ « ثَلَاثًا » .  
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .



## دُعَاءُ لِنُزُولِ الْغَيْثِ

لسيدي عمر اليافي رضي الله تعالى عنه

يَا مَنْ يُغِيثُ الْمُسْتَغِيثَ      إِنَّ لَمْ تُغِيثْنَا مَنْ يُغِيثُ  
وَمَا لَنَا رَبُّ مُغِيثِ      سِوَاكَ يَا رَبَّ الْعِبَادِ  
فِينَا صِغَارٌ رُضِعُ      فِينَا سُيُوحٌ رُكِعُ  
كَذَا بِهِائِمُ رُتِعُ      وَأَنْتَ لِلْكَلِّ مُرَادِ  
جَهْدُ الْبَلَاءِ حَلٌّ بِنَا      ضَاقَ الْفَلَاءُ مِنْ كَرْبِنَا  
وَكُلُّ ذَا مِنْ ذَنْبِنَا      فَهُوَ الَّذِي طَمَسَ الْفُؤَادِ  
إِنْ كُنْتَ غَوْثَ الطَّائِعِينَ      فَمَنْ يُغِيثُ الْمَذْنِبِينَ  
رَحْمَةً خَيْرِ الرَّاحِمِينَ      مُطْلَقَةً بِلَاءِ قِيَادِ  
إِنْ كَانَ لَا يَرْجُو عَطَاكَ      إِلَّا الْمَطِيغُ إِلَى هُدَاكَ  
بِمَنْ يَلُودُ مَنْ عَصَاكَ      أَنْتَ لِمَنْ قَدْ ضَلَّ هَادِ  
يَا رَبُّ عَامِلِنَا بِمَا      أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ كَمَا  
عَوَّدْتَ هَذَا كَرَمًا      عَبِيدَ جُودِكَ يَا جَوَادِ

يا رَبِّ قُلْتَ اسْتَغْفِرُوا	رَبُّكُمْ فَيَغْفِرُ
يَأْتِي السَّحَابُ الْمُطِرُ	يَرْوِي الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ
فِي رَحِيمِ الرَّحْمَا	وَيَا كَرِيمَ الْكُرْمَا
أَفْضُ أَفْضُ غَيْثِ السَّمَا	فِي الْأَرْضِ فَهِيَ لَنَا مِهَادُ
رَحْمَةِ رَبِّي وَسِعَتْ	لِكُلِّ شَيْءٍ جَمَعَتْ
عَادَاتُهَا مَا انْقَطَعَتْ	وَلَمْ تَزَلْ بِالْأَزْدِيَادِ
بِالْمُضْطَفَى جُدُّ يَا كَرِيمِ	فَهُوَ الرَّؤُوفُ بِنَا الرَّحِيمِ [ثلاثاً]
مَنْ كَانَ فِي الْعِلْمِ الْقَدِيمِ	مِنْهُ الْوُجُودُ مُسْتَفَادِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا	غَيْثُ السَّمَاءِ انْسَجَمَا
وَقَدْ هَمَّا فَعَمَّمَا	كُلَّ الْأَبَاطِحِ وَالْوَهَادِ
وَأَلِيهِ وَصَّحْبِهِ	وَرَهْطِهِ وَجِزْبِهِ
فَهُمْ غُيُوثُ سُحْبِهِ	لِلْخَلْقِ فِي نَهْجِ السَّدَادِ
فَأَغْفِرْ لِلنَّاظِمِ يَا تَوَّابِ	أَيْضاً وَالنَّاشِرِ يَا وَهَّابِ
عَبْدٍ وَقِيعِ فِي الْأَعْتَابِ	يَرْجُو النِّجَاةَ فِي الْمَعَادِ



## الصَّلَاةُ الْعَظِيمَةُ

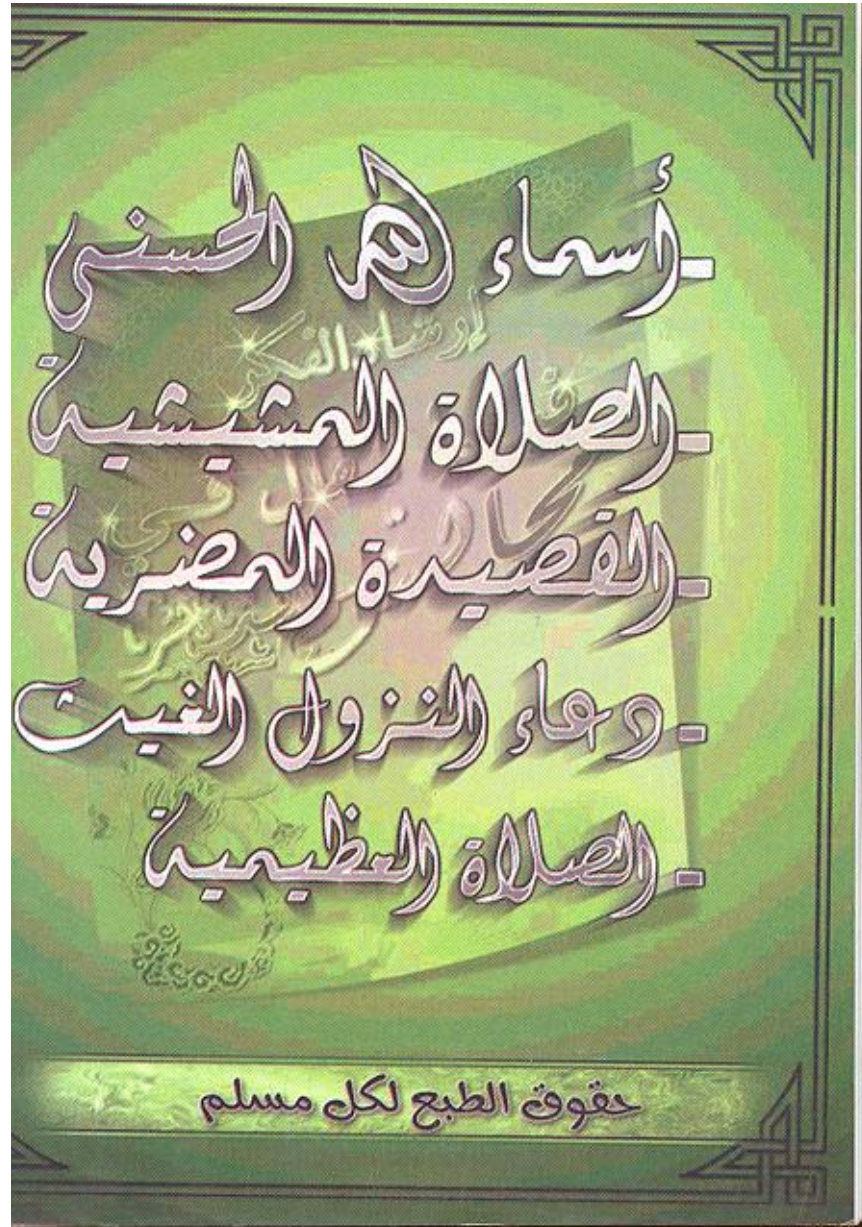
لسيدي أحمد بن إدريس رضي الله تعالى عنه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ  
عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، فَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ ، وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ  
بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، فِي كُلِّ لَحْمَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا فِي  
عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، تَعْظِيمًا  
لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى  
آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ  
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقْظَةً وَمَنَامًا ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبُّ رُوحًا لِدَاتِي مِنْ  
جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ .

بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
- المقدمة	٦-٥
- منظومة أسماء الله الحسنى	
لسيدي أحمد الدردير رضي الله عنه	١٨-٧
- القصيدة المضرية في مدح خير البرية	
للإمام البوصيري	٢٦-١٩
- الصلاة المشيشة	
لسيدي عبد السلام بن مشيش	٢٨-٢٧
- دعاء لنزول الغيث	
لسيدي عمر اليافي رضي الله عنه	٣٠-٢٩
- الصلاة العظيمة	
لسيدي أحمد بن إدريس رضي الله عنه	٣١



أَسْمَاءُ لَهُمُ الْحُسْنَى

الصَّلَاةُ الْمَشَيْبِيَّةُ

الْقَصِيدَةُ الْمَضْرُوبَةُ

دُعَاءُ النُّزُولِ الْغَيْبِيِّ

الصَّلَاةُ النَّظْمِيَّةُ

حقوق الطبع لكل مسلم